

معادن الرجال عبدالمجيد بن محمد الغمري



تفاوت الناس في عمل الخير أمر فطري ومشهود، ويظهر المعادن، فهناك شخص يُذكر بالخير، يعطي بلا مَنَّة، ويبذل بلا انتظار مقابل، فيسعى في قضاء الحوائج، ويُفرح القلوب، ويحفظ له الناس جميله بالدعاء والثناء، وهذا هو الإنسان النبيل الذي امتلأ قلبه بالإيمان والرحمة.

وهناك شخص أناني لا يرى إلا نفسه، يضيق صدره عند الحاجة، ويتناقل عن البذل، يمرّ على آلام الناس ببرود وكأنها لا تعنيه، فلا يُذكر بخير، ولا يُفتقد في غيابه.

والفرق بينهما واضح، فالأول يعيش في قلوب الناس حتى بعد موته، والثاني يُنسى وهو حي، ولا يُفتقد إن غاب.

قال رسول الله ﷺ: "أحبّ الناس إلى الله أنفعهم للناس"، والشاعر محمد بن حلوان الشراي وعبدالمجيد بن محمد الغمري شخصا الواقع بأبيات جميلة وإليكُم ماكتباه في هذا الموضوع:

نشره على اللي قلبه أبيض من الشاش

ولا نلحق الشرهه لنفس عقوره

الطيب بصدور الرديين ماعاش

مثل الردى ماينتسب للنموره

تجارب الدنيا لمن يفهم انعاش

تبعثه من جهله إلى إبطار نوره

والمزن لو مايسقي الأرض برشاش

ما كان جفله الربيع بزهوره

يابعد فرق الناس صادق وغشاش

ابعد من إثره عن ضواحي سروره

ناس معك وقت الرخا تبسط افراش

وإن ضقت مهنا من يبين ظهوره

وناس وساع صدور وأفعالهم كاش

كنهم لمن يزين بشاير سروره

الله يكثر صنف رأساً إلیا شاش

فعايله تسبق بشاير حضوره

ولا هو غريب إن الردى منبع اللاش
مير الغرابه كيف يعطيك دوره

لأعاد تبحث عن عذر والعذر ماش
ما يحجب الإنجاز في حجب صوره

حنا إليا حجبت صورنا من إفلاش
يكفي صورنا بالعقول محفوره
✍: محمد بن حلوان الشراري

*إثره: قرية من قرى القريات القديمة(قريات الملح)

*الجواب:

بعض العرب همه دعايات وفلاش
وعند المجالس يلتقط كم صورة

الخير في قلبه ترى ماله فراش
وأبعد من الهوة لديره شروره

ردي نفس ولو تبني منه مناقش
قام يتعذر وانقطع من جذوره

لامكرم جاره ولا جاه طراش
وخطاه عن درب الشامى معثوره

لاترتجي خير من الهيس واللاش
ما فيه خير يرتجى في حضوره

وعليك باللي قلبه أبيض من الشاش
كريم سبلا وافيات شبوره

رجل ينومس بالفعائل إليا شاش
ومواقفه وسط القلوب محفورة

ريف على ريعه ولاهوب غشاش
مايقصر بعده ويوفي المشورة

وماطاوع اللاليم ولانسل الأكداش
وهو فرحة الناخي ومصدر سروره

قلته ولايخفى على الناس شواش
والعود تعرف ريحته من بخوره

✍️: **عبدالمجيد بن محمد الغُمري**

* (الهوة) أقصى نقطة حدودية في شمال المملكة هي مركز الهوة الحدودي، الذي يقع ضمن نطاق محافظة طريف، وتعتبر محافظة طريف أقصى محافظة سعودية شمالاً، حيث تقع في أقصى شمال غرب المملكة.

.عبدالمجيد الغُمري

. محمد الشراري

